المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول

"دراسة تحليلية"

إعداد

أ/ عزة عبدالمنعم محمد غنيم

إشراف

أ.د/ محمد عيد عتريس

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

د/ إنجي طلعت نصيف

مدرس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة

المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول - دراسة تحليلية

إعداد
أ/ عزة عبدالمنعم محمد غنيم

المستخلص

إن المشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة بقاء لمجتمعنا وضرورة قومية لدعم ومساندة التعليم وتطويره وتحقيق جودته النوعية، كما أنها تعبر عن صياغة جديدة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تتكامل فيها مسئولية الدولة والمجتمع بكافة أفراده وفئاته وهيئاته ومنظماته الحكومية وغير الحكومية عن التعليم. كما تعد المشاركة المجتمعية في التعليم ركيزة رئيسية في دعم وتحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، فبالمشاركة المجتمعية تبرز أهمية إعادة هندسة النظام القومي للتعليم والبيئة التنظيمية للمؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء القدرة في مناخ العولمة.

ويسعى البحث الحالي الى التعرف علي الاطار النظري للمشاركة المجتمعية. وتقديم بعض المقترحات التي تساعد علي تفعيل المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

كما تتمثل أهمية البحث الحالي في اهمية المرحلة حيت ان مرحلة التعليم الاساسي اهم مرحلة تأسيسية في حياة التلاميذ. واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم التوصل للنتائج التالية:

١- نشر الإدارة المدرسية لمجالات التعاون والمشاركة بين المدرسة ومجلس الأمناء وأعضاء المجتمع المحلي على الموقع الإلكتروني للمدرسة.

٢- الاهتمام بتفعيل لوائح تشكيل ومهام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين لصالح العملية التعليمية بالمدرسة.

٣- ضرورة استثمار الإدارة المدرسية للموارد البشرية في المدرسة لتحقيق الأهداف الموضوعة بجودة مناسبة.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية – التعليم الأساسي.

Community participation in basic Education in Egypt between reality and expectations"An analytical study"

Submitted : **Azza Abdelmonem Mohammad Ghonaim**

Abstract

Community participation is considered one of the important processes in a mending, developing and evaluating the educational process, and it also determines the extent of positive participation of students parents and civil society institutions in education, and education as a national security issue that requires the concerted efforts of all groups of society and its institutions to solve the many education problems.

Management is the tool through which societal participation is permitted with the purposeful and conscious activity of a solution education problems successful management depends on the optimal use of all the energies and capabilities of the commuting, including the unions and institutions of the local community and the councils of parents, secretaries and teachers in achieving school goals and then the general goals of education.

Results: The Parents, Trustees and Teachers Council contributes to the development of the school's annual plan

Community participation seeks to reduce the burden on the school administration

The official institutions assist the school administration in solving the problems facing the school

Community participation helps to exchange experiences between home and school

Community participation contributes to spreading the idea of cooperation

The Parents, Trustees and Teachers Council participates with the school in developing mechanisms for implementing school decisions

Community participation helps the school achieve school goals

The Parents, Trustees and Teachers Council contributes to the financing of some school projects

Key Words: Societal Partenership - the Basic Education - community participation

المقـــدمـــــــــة:

تعتبر المشاركة المجتمعية من العمليات المهمة في تعديل وتطوير وتقويم العملية التعليمية وهي تحدد كذلك مدى المشاركة الإيجابية لأولياء أمور الطلاب ومؤسسات المجتمع المدني في التعليم، والتعليم بوصفه قضية أمن قومي يحتاج لتضافر جهود جميع فئات المجتمع ومؤسساته لحل مشاكل التعليم الكثيرة، ويعتمد نجاح العملية التعليمية في المجتمع على مدى مشاركة أعضاء المجتمع في حل مشاكل التعليم، فالمشاركة تعتبر نبض المجتمع تجاه مشكلاته.

وكما أن التطورات الحادثة حولنا، تشير إلى أن نظم التعليم عليها أن تعيد مراجعة برامجها وأهدافها لأن الصورة الواضحة لمجريات الأمور تشير إلى أن التعامل مع كل هذه التطورات يتطلب تعليماً قاعدياً أساسياً للجماهير على مستوى من الجودة النوعية يتناسب مع متطلبات العصر واحتياجاته، ومن هنا يصبح التعليم الأساسي رغم كل الجهود التي تبذل لتطوير نوعيته وتحسين كفاءته في حاجة إلى المزيد، وهذا أمر ليس بالغريب على النظم التعليمية فالنظام التعليمي مطالب في كل لحظة من أن يطور من ذاته كي يتلاءم مع الظروف المجتمعية له، ولهذا فإن المدرسة لا يمكن أن تبقى قائمة بدون مساندة وتأييد من المجتمع الذي تنشأ لخدمته وتتمثل تلك المساندة في الموارد المادية والبشرية التي يوفرها المجتمع، لذا فالمشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة بقاء لمجتمعنا وضرورة قومية لدعم ومساندة التعليم وتطويره وتحقيق جودته النوعية، كما أنها تعبر عن صياغة جديدة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تتكامل فيها مسئولية الدولة والمجتمع بكافة أفراده وفئاته وهيئاته ومنظماته الحكومية وغير الحكومية عن التعليم.

مشكلـــة البحـــث وتساؤلاتـــه:

علي الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في النهوض بالعملية التعليمية وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها للمجتمع الا انها لم تستطيع ان تواكب التطور ومن هذا المنطلق، فقد أصبح للمشاركة المجتمعية في مجال التعليم أهمية كبيرة على الصعيد العالمي خاصة بعد تزايد الدلائل والمؤشرات على أن نجاح العملية التعليمية يتطلب دعماً حقيقياً وفعالاً من مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص، بل وجماهير المجتمع بصفة عامة

فلم تعد الدولة وحدها قادرة على الوفاء بمسؤولياتها والاضطلاع بمهامها في مجال التعليم، الأمر الذي يحتم ضرورة تحمل هؤلاء الفاعلين الجدد الجانب الأكبر من المسئولية في مجال التعليم.(١)

وتعد المشاركة المجتمعية في التعليم ركيزة رئيسية في دعم وتحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، فبالمشاركة المجتمعية تبرز أهمية إعادة هندسة النظام القومي للتعليم والبيئة التنظيمية للمؤسسات التعليمية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء القدرة في مناخ العولمة.(٢)

كما أن المدرسة التي تبني علاقات مجتمعية وثيقة تسهم في تحقيق الأهداف التالية(٣):

- تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.
- تحمل مسئولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي.
- تفهم المجتمع للمشكلات والمعوقات التي يعاني منها التعليم وتقدير حجم الإنجازات.
- خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المناطة بها في خدمة المجتمع، ومن ثم الرغبة في الدفاع عن النظام المدرسي.

و في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما الإطار التنظيري للمشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي؟
- ما واقع المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها.

---

(١) سيد سالم موسى سالم ومحمد أحمد حسين ناصف: الخبرة الدولية في المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، تطوير التعليم في الدول العربية بين المحلية والعالمية والمنعقد في الفترة من ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٧، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧، ص ٩٥.

(٢) رسمي عبدالملك رستم: التخطيط للمشاركة المجتمعية ودعم دورها في العملية التربوية من خلال تفعيل التنظيمات المدرسية، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، والمنعقد في الفترة من ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١.

(٣) عيد أبو المعاطي الدسوقي: تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، والمنعقد في الفترة بين ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٥، ص ١٦٨.

أهـــــداف البحـــــث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالي:

- الوقوف علي الإطار التنظيري للمشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي
- التعرف علي واقع المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- تقديم بعض المقترحات التي تساعد علي تفعيل المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أهميـــــة البحـــــث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في اهمية المرحلة حيت ان مرحلة التعليم الاساسي أهم مرحلة تأسيسية في حياة التلاميذ، كما تتمثل في أهمية المشاركة المجتمعية ودورها المحوري في تطوير التعليم وإدارته.

منهـــــج البحـــــث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي.

مصطلحـــات البحـــــث:

١- المشاركـــــــة المجتمعيـــــــة **Community Participation**:

ويقصد بها مشاركة فئات المجتمع المختلفة (أولياء الأمور، المجتمع المدني، العلماء الإعلاميون ....) في بناء المعرفة، وإثراء منهج التعلم داخل المدرسة وخارجها، كما يقصد بها رغبة المجتمع واستعداده في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فعالية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية.[١]

٢- الشراكـــــــة: **Partnership**:

يقصد بها شركة أو شراكة، وهو يعني اتفاق بين شخصين أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع بتقديم حصة.[٢]

---

(١)عيد أبو المعاطي الدسوقي: تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية، المركز لقومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥.

(٢)عبدالخالق يوسف سعد: المشاركة المجتمعية المستدامة في التعليم للحد من مشكلات تمويل التعليم المصري في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر العلمي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، المنعقد في الفترة من ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨٢.

وتعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً بأنها:

جهود هادفة واعية منظمة يقوم بها أعضاء المجتمع ومنظماته الأهلية والحكومية لإيجاد حلول لمشكلات التعليم لتحقيق أهدافه في إطار من الشعور المشترك بالمسئولية الاجتماعية لتحسين جودة التعليم وتنمية الطلاب معرفياً واجتماعياً.

الدراســـــات السابقـــــة:

تعددت الدراسات السابقة وتم عرضها من الأقدم للأحدث بدءا من الدراسات العربية ثم الأجنبية ويمكن تناولها كالأتي:

أولا: الدراسات العربيـــة:

١- دراسة محمد السيد عبد الرحمن السماحي: المشاركة المجتمعية مدخل لتحسين الأداء المؤسسي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والإعتماد (٢٠١٥).[١]

وهدفت الدراسة الى تحديد اهم معالم ومعاييرومؤشرات الجودة والإعتماد للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وتوصلت الدراسة الى ان النتائج التي تم التوصل اليها سيستفيد منها مؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم.

٢- دراسة نعمه أحمد محمد علي منصور: فعالية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي لتحقيق الجودة الشاملة(٢٠١٦).٢

هدفت الدراسة إلى:

١- الحصول على نظام تعليمي متميز قادر على مواكبة مجتمع العلم والمعرفة.

٢- الإهتمام بتطوير وتحديث التعليم بما يواكب العصر.

٣- توضيح دورفعالية المشاركة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي.

٤- واستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعي.

---

[١] - محمد السيد عبد الرحمن السماحي: المشاركة المجتمعية مدخل لتحسين الأداء المؤسسي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والإعتماد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٢٠١٥.

[٢] – نعمه أحمد محمد علي منصور: فعالية المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي لتحقيق الجودة الشاملة،رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان،٢٠١٦.

٥- وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة داعمة للمشاركة المجتمعية وتحقيق الجودة الشاملة.

ب- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساندة المؤسسة التعليمية للعمل التطوعي وتحقيق الجودة الشاملة.

ج- دراسة خلف رجب حافظ عبد الرسول: دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية.(٢٠١٨).[١]

وهدفت الدراسة الى: التعرف على العلاقة التي بين تربط المشاركة المجتمعية واللامركزية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

توصلت الدارسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات تعوق دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية وهي ضعف مساهمة أولياء الأمور في رسم رؤية المدرسة ورسالتها وكذلك قلة مشاركة أولياء الأمور سواء في صنع القرارات، أو في خطط التحسين المدرسي وايضا تفتقر المدرسة إلى توفير آليات للتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة، و ضعف مساهمة أولياء الأمور في تحقيق أهداف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بشكل فعال.

٤- دراسة عبير أحمد محمد علي : تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم(٢٠١٩).[٢]

هدفت الدراسة الى :التعريف بالإطار الفكري للأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الأساسي كما ترصده الأدبيات التربوية والقرارات الوزارية.

١- خلف رجب حافظ عبد الرسول: دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الفيوم،٢٠١٨.

٢- عبير أحمد محمد علي : تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان،٢٠١٩.

الاستفادة من خبرات بعض الدول في مجال تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية.

تحليل الدور الذى يقوم به أطراف المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي.

التعرف واقع هذه المشاركة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم.

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام آلية دراسة الحالة كأحد آليات المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ضعف دور أطراف المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم .

٥- **دراسة احمد محمود عبد الحميد محمد: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي في مصر تصور مقترح (٢٠٢٠).**[١]

هدفت الدراسة إلى: الوقوف علي دورتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليميةبمدارس التعليم الأساسي في مصر.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى:

* وجود قصور في تطبيق أو تفعيل دور المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي في مصر.
* وجود تضارب مابين التشريعات واللوائح المنظمة لسير العملية التعليمية وأهداف المشاركة المجتمعية.
* انتشار ثقافة التعليم التقليدي وعدم جدوى وفاعلية المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسى في مصر.

[١] أحمد محمود عبد الحميد محمد: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي في مصر تصور مقترح،رسالة ماجستير، كلية البنات،جامعة عين شمس،٢٠٢٠.

٦-**دراسة نادية محمد سعيد إبراهيم: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تلبية متطلبات تطوير الأداء المؤسسي لرياض الأطفال الحكومية"دراسة ميدانية على محافظة الشرقية"(٢٠٢١).[١]**

هدفت الدراسة إلى:

- الوقوف على الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية وفلسفتها وأهدافها ومجالاتها ومتطلباتها.
- تحديد المعوقات التى تحول دون المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال.
- وضع تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تلبية متطلبات تطوير الأداء المؤسسي لرياض الأطفال الحكومية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ضعف التواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني.

٢- ضعف المشاركة المجتمعية والدعم لمؤسسات رياض الأطفال.

٣- قلة وعي رجال الأعمال بإحتياجات **ومشكلات مؤسسات رياض الأطفال.**

الدراســـــات الاجنبيـــــة:

١- **<u>المشارك المجتمعية والتعبئة الاجتماعية في التعليم الأساسي</u>**[٢]**:**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على آثر المشاركة المجتمعية والتعبئة الاجتماعي في حل مشكلات التعليم الأساسي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لن يتم تنفيذ برنامج التعليم للجميع إلا من خلال حشد جهود جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية للعمل يدا بيد مع الحكومة.

٢- [١] نادية محمد سعيد إبراهيم: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تلبية متطلبات تطوير الأداء المؤسسي لرياض الأطفال الحكومية"دراسة ميدانية على محافظة الشرقية،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٢٠٢١.

(2) UNESCO Dhaka: Community Participation and Social Mobilization in basic Education, AGAMI the Printing and Publishing Co.2001.

الدعاية الضخمة لتعليم الأساسي من خلال نشر المعلومات في وسائل الإعلام المختلفة وزيادة وسائل الاتصال الجماهيري يحفز الجميع للمساهمة في تطوير التعليم الأساسي.

ضرورة إشراك أفراد من المنظمات غير الحكومية المحلية في التعليم الأساسي.

هناك مسئولية مشتركة بين الدولة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لتطوير التعليم الأساسي.

٢- **قضايا التعليم الأساسي في البلدان النامية، استكشاف خيارات السياسات من أجل تحسين التعليم(١):**

هدفت الدراسة إلى: البحث في قضايا التعليم الأساسي في البلدان النامية ووضع البدائل الممكنة والمتاحة لتحسين التعليم الأساسي

وتوصلت الدراسة إلى:

أن تطوير التعليم الأساسي في جميع أنحاء البلدان النامية وسيلة لضمان الرخاء الاقتصادي، ومكافحة البطالة ومفتاح التقدم العلمي والتكنولوجي، وتأسيس العدالة الاجتماعية ووسيلة لانتشار التنشئة السياسية والثقافية.

- توسيع فرص التعليم باعتباره ضرورة سياسية بتوفير الاعتماد المادي عن طريق ضخ مبالغ كبيرة من المال من قبل الحكومات الجديدة.
- تعميم التعليم الابتدائي الشامل سيؤدي إلى زيادة المعروض من الطاقة البشرية المتعلمة والنمو الاقتصادي المتسارع، والعدالة الاجتماعية وتخفيض التفاوتات الإقليمية وتحسين الرعاية الاجتماعية، المقدمة لجميع الأطفال.
- ضرورة توفير التعليم الأساسي للوصول إلى المجموعات المحرومة من الفتيات.
- ضرورة البحث عن سبل لجعل محتوى التعليم الأساسي أكثر وضوحاً وأساليب التنفيذ أكثر فعالية من حيث التكلفة في سياق من بناء الدولة والتنمية الاقتصادية، وقد تم التأكيد على دور التعليم في إعداد الأطفال للمشاركة بنشاط وطني مثمر وبناء.

(1) Joseph PG Chimombo: Issues of basic Education in Developing Countries, Explore Policy Options to improve Education, Center for Educational Research and Training, University of Malawi, 2005.

٣- **هل المشاركة الوالدية في المدارس تمكن أو تجهد المجتمع المدني؟ حالة المدارس التي تديرها المجتمعات المحلية في أمريكا الوسطى(١):**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر المشاركة الوالدية في تخفيف أو إضافة أعباء جديدة على المجتمع المدني، وزيادة مشاركة الوالدين في التعليم.

وتوصلت الدراسة إلى:

- إعطاء صلاحيات عامة واسعة النطاق للوالدين مثل اتخاذ قرار الميزانية واتخاذ قرارات التوظيف للآباء وحيث أن كثير منهم ليس لديه خبرة إدارية كافية يكون له أثر كبير على سياسة المجتمع المدني.
- ضرورة وضع تصور وتقييم للعلاقة بين المشاركة الوالدية في المدارس المدارة ذاتياً والمجتمع المدني.

٤- **تحسين المشاركة المجتمعية في إدارة التعليم الأساسي، حالة منطقة نانكانا(٢):**

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر مشاركة المجتمع المحلي في التغلب على مشاكل التعليم المادية وغير المادية بإدارة التعليم الأساسي.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن مشاركة المجتمع المحلي في إدارة التعليم الأساسي في غانا يعد واحدة من أهم الاستراتيجيات الأساسية المستخدمة لحل مشاكل التعليم.
- أن هناك مطالب عديدة من أعضاء المجتمع تتمثل في تحسين الخدمات التعليمية وإنشاء المدارس والتوجه نحو اللامركزية للنهوض بالتعليم ولن تستطيع الحكومة وحدها الاستجابة لهذه المطالب وتنفيذها.
- تشجيع ملكية المجتمع المحلي لإدارة المدارس يعد خطوة فعالة للتغلب على مشاكل التعليم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

---

(1)Corrales. J (Corrales, Javier): Does Parental Participation in School Empower or Strain Civil Society? The case of Community-Managed Schools in Central America, SOCIAL POLICY & ADMINISTRATION, 2006.

(2) Aziabah **ماكسويل**, Akansina: Improve Community Participation in the Management of Basic Education: The Case of the Kasena- Nankana, College of Architecture and Planning, 2008.

- جهل معظم الآباء وأولياء الأمور بدورهم في أهمية المشاركة المجتمعية في تحسين التعليم وحل مشكلاته.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- ركزت الدراسات السابقة على المشاركة المجتمعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها بتحقيق الجودة الشاملة في المدارس، وكذلك مساهمة المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي.

٢- ركزت الدراسات الأجنبية على دور المشاركة بين أولياء الأمور والطلاب والمجتمع المدني في حل مشاكل التعليم المتعلقة بالتمويل والتوظيف، كما ركزت أيضاً على دور التعليم بالمشاركة على الطالب والمجتمع.

وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة فيما يأتي:

أ) ركزت هذه الدراسات على دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم بصفة عامة، بينما ركزت الدراسة الحالية على دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ب) ركزت الدراسات السابقة على إيجاد حلول لمشاكل التمويل الإدارة والأنشطة التربوية من خلال المشاركة المجتمعية الفعالة بينما تركز الدراسة الحالية على كيف يتمكن للمشاركة المجتمعية تطوير إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر؟

ت) اختلفت الدراسات السابقة في استخدام المنهج فبعضها استخدم المنهج المقارن والبعض الآخر اعتمد على المنهج الوصفي.

ث) تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على أهمية المشاركة المجتمعية الإيجابية في تطوير التعليم وحل مشكلات التمويل والإدارة، ولكنها تختلف معهم فالدراسة الحالية تهتم بتوضيح دور المشاركة المجتمعية في تطوير إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

ج) مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة يمكن الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

ح) من العرض السابق يتضح أن الدراسات السابقة تناولت المشاركة المجتمعية بصفة عامة إلا أن الدراسة الحالية انفردت بدراسة المشاركة المجتمعية وعلاقتها بتفعيل إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الإطار النظري للدراســـة:

خطـــــــــوات الدراســـــــــة:

تسير الدراسة الحالية وفق عدة خطوات كما يلي:

١- **الخطوة الأولى:** وتتناول الإطار العام للدراسة ويشمل، مقدمة الرسالة، مشكلتها وأسئلتها، وأهدافها، وأهميها، والمنهج المستخدم، وحدودها، مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة ثم خطوات الدراسة.

٢- **الخطوة الثانية:** وتتضمن الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية في الفكر الإداري التربوي المعاصر.

٣- **الخطوة الثالثة:** وتتناول الأسس النظرية لإدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٤- **الخطوة الرابعة:** وتتضمن واقع إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٥- **الخطوة الخامسة:** وتوضح الواقع الفعلي للمشاركة المجتمعية في تفعيل إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك بإجراء دراسة ميدانية.

٦- **الخطوة السادسة:** وتشمل الإجراءات المقترحة التي تسهم في تفعيل إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال المشاركة المجتمعية.

أولاً: الإطار التنظيري للمشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي في مصر:

يعد العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية موجودة في المجتمعات الإنسانية منذ الأزل وإن اختلفت هذه الظاهرة في حجمها وشكلها واتجاهها والدافع لها من زمن لآخر ومن مجتمع لآخر ومنذ بداية تسعينات القرن العشرين جاء الاهتمام بالمشاركة المجتمعية ضمن برنامج الإصلاح الشامل للتعليم المصري، حيث هدفت السياسة التعليمية إلى تجويد سياسة التعليم بمشاركة جميع الفئات والهيئات والأفراد صاحبة المصلحة في التغيير والتطوير، كما تعتبر المشاركة المجتمعية مبدأ حث عليه الدين الإسلامي فقال تعالى: "وشاورهم في الأمر"[(١)]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" والله ما استشار قوم قط إلا هدوا لأفضل ما بحضرتهم ثم تلا وأمرهم شورى بينهم. [(٢)]

وقد تناول الباحثين مفهوم المشاركة من مداخل ومنظورات مختلفة تبعا لإختلاف التوجهات الفكرية لهم وسنتعرض في الصفحات التالية لبعض مفاهيم المشاركة المجتمعية:

---

(١) آل عمران الأية ١٥٩.

(٢) الإمام البخاري- ١٩٨٩-١٠٠.

المشاركة اصطلاحًا:

وتعرف المشاركة بأنها: اشتراك المتدرب اشتراكًا فعليا في العمل للاحاطة بظروف العمل في المهنة التي يتدرب عليها أوليمارس كيفية تنفيذ عمليات معينة.(١)

وتعرف بأنها إشراك الأفراد والجماعات في القرارات التي تؤثر على حياتهم كما أنها تتيح الفرصة للجميع للتشارك وبذلك فالأفراد لديهم درجة كبيرة من القوة والنفوذ.(٢)

كما تعرف المشاركة المجتمعية بأنها عملية يقوم بها المجتمع لتعبئة موارده والشروع في تحمل المسئولية عن أنشطته التنموية الخاصة والمشاركة في صنع القرارات وتنفيذ جميع برامج التطوير الأخرى.(٣)

وباستقراء ما سبق نجد أن المشاركة المجتمعية باتت ضرورة حتمية من خلالها يتم حل جميع المشكلات التي تواجه المجتمعات في إطار من التعاون والإحساس بالمسئولية كما أنها تقرب بين وجهات نظر الحكومات والأفراد وتشيع روح التعاون والديمقراطية مما يساعد في نهضة المجتمعات.

وتعرف المشاركة المجتمعية في التعليم بأنها:

أنها اسهامات مؤسسات المجتمع المدني في حل المشكلات المدرسية في أي موضوع يتعلق بالعملية التعليمية، سواء كان ذلك عن طريق الإدلاء بالرأي أو القيام بعمل فني.(٤)

كما أكد تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ على أن المشاركة المجتمعية في التعليم وغيره من الأنشطة التنموية غدت تمثل خياراً استراتيجياً، ومطلباً ضرورياً في عصرنا الراهن حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات المشاركة المجتمعية في التعليم تستطيع أن توفر موارد مالية إضافية للتعليم أكثر من المجتمعات التي تنخفض فيها معدلات المشاركة، فضلاً عن تحقيق درجة عالية من رضا المواطنين عن

---

(١) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإدارية، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٠٥.

(2) Danny Burns, Frances Heywood, Marilyn Taylor, Petewilde and Mandy Wilson Community Participation Meaningful, Bristol, The Policy Press, and Bristol University, 2004.

(3) Tuba Tuncer: Community Participation, Research Assistant atyildiz Technical Mniversity, 2015.

- متاح على الانترنت **https://www.slideshare.net/collinschimuti/community**
- تاريخ الدخول على الموقع **.participation-49990976.23/3/2019**

(٤) على صالح جوهر وآخرون: الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠١٢.

مجتمعاتهم باعتبارها أداة لتحقيق مخرجات أفضل بما تسهم به من تعزيز لقدرات الأفراد لتحسين حياتهم وإحداث التغيير الاجتماعي.[١]

بينما تعرف المشاركة المجتمعية بأنها عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشورات وتبادل الأراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها كونها مؤسسة تربوية إجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه[٢]

وتستنتج من التعريفات السابقة أن المشاركة المجتمعية تعتبر أحد الأنشطة التنموية المهمة والضرورية التي يتم من خلالها إيجاد الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه التعليم في مصر والتي تعجز الحكومات عن حلها بمفردها وأنه لا سبيل لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم دون توافر مشاركة مجتمعية من جميع فئات المجتمع وبذلك يمكن تعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً بأنها:

جهود هادفة واعية منظمة يقوم بها أعضاء المجتمع ومنظماته الأهلية والحكومية لإيجاد حلول لمشكلات التعليم لتحقيق أهدافه في إطار من الشعور المشترك بالمسئولية الاجتماعية لتحسين جودة التعليم وتنمية الطلاب معرفياً واجتماعياً.

أطراف المشاركة المجتمعية:

وتتمثل أطراف المشاركة المجتمعية في[٣]:

١- الآباء وأولياء الأمور هم يمثلون حلقة الوصل بين المدرسة والبيت.

٢- المجالس الشعبية المحلية وهي أجهزة شعبية منتخبة من قبل المواطنين بغرض المشاركة في الحياة العامة.

---

(١) معهد التخطيط القومي: برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٦.

- نقلاً عن: كريمة مصطفى عبدالفتاح: دراسة تقويمية لإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم وإداراتها بمحافظة الفيوم على ضوء أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٩.

(٢) محمد علي ذيب عاشور: دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلد٣٨، ٢٠١١، ص ١٢٠٩.

(٣) محمد كامل المعيني: دور وسائل الإعلام الجديدة في تفعيل المشاركة المجتمعية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ماليزيا، كولالمبور، سبتمبر ٢٠١١، ص ص ٤٢-٤٣.

٣- مؤسسات المجتمع المدني حيث أنه كلما كان المجتمع يضم العديد من المؤسسات المتعاونة كلما ساعد المجتمع في تحقيق أهدافه.

٤- الجمعيات الأهلية حيث يعتمد نشاطها على التطوع وهي تلبي وتوفر حاجات الجماهير بالطرق الذاتية.

٥- الأحزاب السياسية تسعى الأحزاب السياسية لتوسيع حجم المشاركة المجتمعية وذلك عن طريق السعي نحو ضمان الحريات العامة.

٦- النقابات المهنية هي منظمات شرعية تهدف إلى حماية ورعاية مصالح أصحاب بعض المهني وتعمل على تلبية احتياجات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاتها.

٧- جمعيات رجال الأعمال يستمد رجال الأعمال قوتهم من خلال امتلاكهم القوة وقدرتهم على تقديم التبرعات المالية والعينية مما يجعلهم طرف هام ومؤثر عملية المشاركة المجتمعية. كما نجد أن أطراف المشاركة المجتمعية في التعليم متنوعة ومتعددة حيث رأي معهد التخطيط القومي أن المشاركة المجتمعية في التعليم تتم عن طريق قطاع المجتمع المدني باعتباره شكل من أشكال الحياة الاجتماعية والذي يضم مجموعة من الهيئات والأحزاب وبعض الدراسات رأت أن أطراف المشاركة المجتمعية تتمثل في وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني أيا كانت عامة أو خاصة. (١)

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم:

أصبح ينظر للتفاعل الإيجابي بين المدرسة من ناحية وبين المجتمع المحلي بمؤسساته وأعضائه وأفراده ونقاباته وإعلامه بأنه السبيل الأنسب لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ من جميع جوانب العقلية والمهارية والوجدانية، وعلى هذا تحدد أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم على أنها(٢):

١- إعداد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم وتنمية قيم المشاركة الاجتماعية والمسئولية والانتماء للوطن، والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والتعليم.

---

(١) خلف محمد أحمد البحيري وآخرون: المشاركة المجتمعية في التعليم في العصر المملوكي كما وردة في كتاب الدارس في تاريخ المدارس للأمام النعيمي الدمشقي ت٩٢٧هـ، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١٢٩، يونيو ٢٠١٨، ص ١٦٣.

(٢) مصطفى مختار الوكيل: المشاركة المجتمعية ماهيتها واهدافها، مجلة الثقافة والتنمية، مصر العدد ٥٩، اغسطس٢٠١٢. ص٤٣.

٢- تحسين جودة المنتج التعليمي وذلك بزيادة معدلات الأداء للتلاميذ الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- توفير الدعم المادي للمدرسة للممارسة الأنشطة المختلفة والتي بدورها تحل بعض المشكلات التي يعاني التلاميذ مثل الرسوب والتسرب والإدمان والعدوانية وتعاطي المخدرات والاغتراب وغيرها.

وهناك من يرى أن المشاركة المجتمعية تهدف إلى(١):

١- إعادة هيكلة المدرسة لكي تساند أشراك الآباء وأعضاء المجتمع المحلي.

٢- تجاوز الخلافات بين المدرسة والأسر وتعزيز الاتصال بينهم.

٣- تقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم الناجمة عن المركزية الشديدة في إدارته.

٤- تفهم المجتمع للمعوقات والمشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، وتقدير حجم الانجازات والنجاحات.

أهميـــة المشاركـــة المجتمعيـة:

فالمشاركة المجتمعية تؤدي دورًا مهماً في تطوير التعليم ليس من خلال المشاركة بالدعم المادي والموارد المتاحة فقط بل بتكوين فكر مجتمعي يسهم في تحقيق تعليم متميز.[٢]

وكما تظهر أهمية المشاركة المجتمعية في تقليل العبء الإداري الملقى على عاتق مدير ومعملي المدارس من خلال مساهمة الخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي في قيادة العملية التعليمية.

وأنها تحسن الأداء المدرسي من خلال مجالس الآباء والأمناء والبحث عن موارد كافية لإنجاز المهمات التعليمية المطلوبة.[٣]

وباستقراء ما سبق نجد أن للمشاركة المجتمعية أهمية عظيمة في تكوين فكر قائم على التعاون والابتكار في حل المشكلات ومساعدة الحكومات في تحقيق خططها التنموية وتقليل

---

(١) خلف محمد أحمد البحيري وآخرون: المشاركة المجتمعية في التعليم في العصر المملوكي كما وردة في كتاب الدارس في تاريخ المدارس للأمام النعيمي الدمشقي ت٩٢٧هـ، مرجع سابق، ص١٦٠.

(٢) أحمد عبدالمعبود أبوزيد شطا: المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضو المعايير القومية للتعليم: دراسة ميدانية بمحافظة دمياط، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية – مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، مصر، العدد٣، يناير ٢٠١٦، ص٨٠.

(٣) أحمد عبد المعبود أبوزيد شطا: المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم، مرجع سابق، ص٨٠.

الفجوة بين المدرسة والاسرة والمجتمع، والتعاون والتكامل بين جميع اعضاء المجتمع وتنمية حب العمل التطوعي.

متطلبات نجاح المشاركة المجتمعية:

أن المشاركة المجتمعية ليست غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة حيث أنها توفر المناخ المناسب للتفاعل والتشارك الإيجابي لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم في ضوء الإمكانيات الضعيفة للدولة وعزوف مؤسسات المجتمع المدني عن المشاركة ولكي تكون المشاركة المجتمعية ناجحة لابد لها أن تكون واضحة للجميع وواقعية يمكن تنفيذها، تقسيم الأعمال بين الأعضاء ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات.

ويمكن توضيح متطلبات نجاح المشاركة المجتمعية فيما يلي[١]:

١- شعور كل فرد من أفراد المجتمع بانتمائه إلى هذا المجتمع، وبأن هناك ظروف ومشكلات ومصالح مشتركة وعلاقات متبادلة بينه وبين كل فرد فيه.

٢- تعاون طوعي بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته يهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة مصالح والاحتياجات الأساسية لهم.

٣- مؤسسات وتنظيمات مجتمعية فعالة وقادرة على تعبئة طاقات أفراد المجتمع المحلي وتمثيل أهدافهم وتطلعاتهم.

٤- نظم لا مركزية وعلاقات ديمقراطية تشجيع وتدعم المبادرات المحلية في برامج التنمية المجتمعية الشاملة بكافة مراحلها.

معوقات المشاركة المجتمعية:

يُرى البساطي أن معوقات المشاركة المجتمعية تنقسم إلى[٢]:

١- معوقات مرتبطة بالمدرسة:

- عدم وضوح أهداف المشاركة المجتمعية وفلسفتها وصورها.
- عدم توافر الخبرات والكوادر في المدرسة للقيام بإعداد المشاركة المجتمعية.

---

(١) ياسر محمد زيدية: دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة، دراسة حالة بلدية المغازي، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٢، ص٢١.

(٢) السيد حسن البساطي السيد جاد الله: أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية، جامعة حلوان، إبريل ٢٠١٢، عدد ٣٠، جزء٤، ص١٧٣٤، ١٧٣٣.

- عدم إيمان الإدارة المدرسية بالمشاركة المجتمعية.

٢- معوقات مرتبطة بالمؤسسات والمنظمات المشاركة:

- وجود فجوة اتصال بين المنظمات المشاركة والمدارس.
- نقص الكفاءات والمهارات الإدارية لدى الجهات المشاركة في المجتمع.
- تعدد التشريعات يؤثر في كفاءة المنظمات غير الحكومية ويقف عائق أمام انطلاقها ومشاركتها في دعم المدارس.

٣- معوقات مرتبطة بالمجتمع:

- ضعف الوعي المجتمعي العام بمفهوم المشاركة وأهميتها.
- عدم وجود حوار وتواصل بين القطاعات المشاركة.
- إنتشار ثقافة اللامبالاة بين أفراد المجتمع.
- ندرة الموارد في المجتمع أو محدوديتها مع تعدد أحتياجات التعليم.

ثانيا: واقع المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على اربع ادارات بمحافظة القليوبية وهم إدارة بنها وإدارة طوخ وإدارة كفر شكر وإدارة غرب شبر التعليمية، واستخدمت الأستبانة كأداة لتحقيق هدفها، وتحتوى الإستبانة علي ٦ محاور وهي محور التخطيط والتنظيم والتوجية وصنع القرار والمتابعة والتقويم والتمويل. وتم تطبيق الإستبانة على عينة البحث وعددها (١٠٠) من مديري ومعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في أربع إدارات تعليمية في محافظة القليوبية وهم إدارة بنها وإدارة طوخ وإدارة كفر شكر وإدارة غرب شبرا الخيمة.

نتائـــــج البحـــــث:

النتائج النظرية للبحث:

١- أن مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أحيانا يسهم في وضع الخطة السنوية للمدرسة.

٢- أن الأحزاب السياسة لا تشارك في وضع الخطة السنوية للمدرسة،

٣- أن المشاركة المجتمعية تساعد على تبادل الخبرات بين البيت والمدرسة.

٤- أن المشاركة المجتمعية تذلل الصعوبات والمعوقات التي تواجه المدرسة لتحقيق أهدافها.

٥- أن رجال الأعمال نادرا ما يسهموا في تقديم المشورة للمجتمع المدرسي.

٦- يتعاون مجلس الآباء والأمناء والمعلمين مع هيئة التدريس على حل مشكلات التلاميذ.
٧- أن جمعيات رجال الأعمال لا تسهم في صنع القرارات المدرسية.
٨- أن منظمات المجتمع المدني نادرا ما تشارك في صنع القرار التربوي.
٩- أن رجال الأعمال نادرا ما يقدموا الدعم المالي للمدرسة.
١٠- النقابات العمالية لا تساهم في توفير الاحتياجات المادية للمدرسة.

النتائج الميدانية للبحث:

طبقت الباحثة استبانة كأداة من ادوات الدراسة الميدانية للوقوف على واقع المشاركة المجتمعية في الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بمصر على عينة من معلمي الحلقة الاولى من التعليم الأساسي بلغت ٤٠٠ معلم ومعلمة بأربعة ادارات تعليمية، ومن خلال تحليل الدراسة الميدانية توصلت الى النتائج التالية:

- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تفاوتاً في تحقق التخطيط بين التحقق بدرجة صغيرة والتحقق بدرجة متوسطة وهذه الممارسات تتمثل في إسهام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في وضع الخطة السنوية للمدرسة، وتعاونه في حصر الموارد المادية والمالية، وتعاون ممثلي المجتمع المحلي مع المدرسة في التخطيط والإعداد لبرامج محو الأمية، ومشاركة أولياء الأمور في رسم الرؤية المستقبلية للمدرسة، ومشاركة الأحزاب السياسية في وضع الخطة السنوية للمدرسة، وتعاون النقابات المهنية في وضع خطط المشاركة المجتمعية، وإسهام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في رسم الرؤية المستقبلية للمدرسة، بالإضافة لدعم مؤسسات المجتمع المدني المدرسة في تنفيذ خططها.
- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تفاوتاً في تحقق التنظيم بين التحقق بدرجة صغيرة والتحقق بدرجة متوسطة، وهذه الممارسات هي تعاون مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في حصر الموارد البشرية، مساعدة المشاركة المجتمعية على تبادل الخبرات بين البيت والمدرسة، وتقليل المشاركة المجتمعية لوقت تنفيذ الأعمال، وسعي المشاركة المجتمعية إلى تقليل الأعباء على إدارة المدرسة، بالإضافة إلى إسهام المشاركة المجتمعية في تقسيم العمل.
- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تحقق التوجيه بدرجة متوسطة وهذه الممارسات هي إسهام الجامعات في تنفيذ خطط التدريب على تطبيق معايير الجودة

بالمدرسة، وإسهام المشاركة المجتمعية على نشر فكر التعاون مما يحسن الأداء الأكاديمي للتلاميذ، وإسهام رجال الأعمال في تقديم المشورة للمجتمع المدرسي، ومساعدة المؤسسات الرسمية إدارة المدرسة في حل المشكلات التي تواجه المدرسة، بالإضافة لتعاون مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في وضع خطة علاجية للطلاب بطيء التعلم، وتعاونهم مع اعضاء هيئة التدريس على حل مشاكل التلاميذ.

- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تفاوتاً في تحقق صنع القرار بين التحقق بدرجة صغيرة والتحقق بدرجة متوسطة، وهذه الممارسات هي مشاركة مجلس الآباء والأمناء والمعلمين مع المدرسة في وضع آليات تنفيذ القرارات المدرسية، وإسهام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في صنع القرار المدرسي، وتأثيرهم على إدارة المدرسة في اتخاذ القرار، وتقويم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين للقرارات المدرسية المنفذة، بالإضافة لمتابعة مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بالمدرسة تنفيذ القرارات، وإسهام جمعيات رجال الاعمال في صنع القرارات المدرسية، ومشاركة منظمات المجتمع المدني المدرسة في صنع القرار التربوي.
- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تفاوتاً في تحقق المتابعة والتقويم بين التحقق بدرجة صغيرة والتحقق بدرجة متوسطة، وهذه الممارسات هي مساهمة الجمعيات الأهلية في فتح فصول تقوية للطلاب بالمدرسة، ومساهمة مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في تشكيل لجان المتابعة بالمدرسة، وتعاون مؤسسات المجتمع المدني مع المدرسة لتحسين الأداء المدرسي، وإتاحة المشاركة المجتمعية رقابة أفضل على العملية التعليمية، ومساعدة المشاركة المجتمعية في تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه المدرسة لتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى مساعدة المشاركة المجتمعية المدرسة في متابعه تحقيق الأهداف المدرسية.
- إن معلمي ومديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون تفاوتاً في تحقق التمويل بين التحقق بدرجة صغيرة والتحقق بدرجة متوسطة، وهذه الممارسات هي إسهام رجال الأعمال في تقديم الدعم المالي اللازم لتطوير المدرسة، كما تسهم المشاركة المجتمعية في حل المشاكل المتعلقة بالتمويل للمدرسة، وإسهام النقابات العمالية لتوفير الاحتياجات المادية للمدرسة، وتعاون جمعيات رجال الأعمال في توفير الاحتياجات المادية للمدرسة، ومساهمة

مؤسسات المجتمع المدني في توفير الدعم المادي للمدرسة، بالإضافة لمساهمة مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في تمويل بعض المشروعات المدرسية، ومساهمتهم في تمويل بعض المشروعات المدرسية

- إن أكثر محاور استبانة واقع المشاركة المجتمعية في تفعيل إدارة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية تحققاً هو المحور الثاني (التنظيم)؛ حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (٢.٠٦٨)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثالث: التوجيه، حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (١.٩٨١)، وفي الترتيب الثالث يأتي المحور الرابع (صنع القرار)؛ حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (١.٨٥٥)، وفي الترتيب الرابع يأتي المحور الخامس (المتابعة والتقويم)؛ حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (١.٨٣٣)، وفي الترتيب الخامس يأتي المحور الأول (التخطيط) حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (١.٨٣٢)، وفي الترتيب السادس والأخير يأتي المحور السادس (التمويل)؛ حيث تحقق بدرجة متوسطة بمتوسط بلغت قيمته (١.٦٨٨).

مقترحـــــات البحـــــث:

١- الاهتمام بتفعيل لوائح مجلس الآباء والأمناء والمعلمين لصالح العملية التعليمية.

٢- الاهتمام بنشر ثقافة التعاون والمشاركة بين المدرسة وأعضاء المجتمع المحلي ومجلس أمناء المدرسة على الموقع الإلكتروني للمدرسة.

٣- التعاون المتبادل بين المدرسة والمؤسسات المحيطة بالمدرسة والاستفادة بما تقدمه هذه المؤسسات من خدمات للإرتقاء بالعملية التعليمية والمجتمع المحيط بالمدرسة.

٤- توفير بيئة تربوية جاذبة وآمنة للمشاركة المجتمعية بما يدعم الإصلاح الذاتي للمدرسة وحل مشكلاتها بعيدا عن مركزية وزارة التربية والتعليم.

٥- العمل علي توفير الدعم المادي المناسب للمرحلة الابتدائية حتى تحقق الاهداف المرجوة..

مراجـــــع البحـــــث

المراجـــع العربيـــة:

١- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإدارية، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٠٥

٢- أحمد عبدالمعبود أبوزيد شطا: المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضو المعايير القومية للتعليم: دراسة ميدانية بمحافظة دمياط، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية – مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، مصر، العدد٣، يناير ٢٠١٦، ص٨٠.

٣- الإمام البخاري- ١٩٨٩-١٠٠.

٤- خلف محمد أحمد البحيري وآخرون: المشاركة المجتمعية في التعليم في العصر المملوكي كما وردة في كتاب الدارس في تاريخ المدارس للأمام النعيمي الدمشقي ت٩٢٧هـ، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١٢٩، يونيو ٢٠١٨، ص ١٦٣.

٥- رسمي عبدالملك رستم: التخطيط للمشاركة المجتمعية ودعم دورها في العملية التربوية من خلال تفعيل التنظيمات المدرسية، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، والمنعقد في الفترة من ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١.

٦- السيد حسن البساطي السيد جاد الله: أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية، جامعة حلوان، إبريل ٢٠١٢، عدد ٣٠، جزء٤، ص١٧٣٤، ١٧٣٣.

٧- سيد سالم موسى سالم ومحمد أحمد حسين ناصف: الخبرة الدولية في المشاركة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي وإمكانية الاستفادة منها في مصر، المؤتمر العملي الخامس لكلية التربية، تطوير التعليم في الدول العربية بين المحلية والعالمية والمنعقد في الفترة من ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٧، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧، ص ٩٥.

٨- عبير أحمد محمد علي : تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأنشطة اللاصفية بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان،٢٠١٩.

٩- عبدالخالق يوسف سعد: المشاركة المجتمعية المستدامة في التعليم للحد من مشكلات تمويل التعليم المصري في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر العلمي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، المنعقد في الفترة من ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨٢.

١٠- على صالح جوهر وآخرون: الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ٢٠١٢.

١١- عيد أبو المعاطي الدسوقي: تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة "رؤى مستقبلية"، والمنعقد في الفترة بين ٩-١٠ يوليو، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٥، ص ١٦٨.

١٢- عيد أبو المعاطي الدسوقي: تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية، المركز لقومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٥،

١٣- كريمة مصطفى عبدالفتاح: دراسة تقويمية لإدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم وإداراتها بمحافظة الفيوم على ضوء أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٩.

١٤ -أحمد محمود عبد الحميد محمد: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي في مصر تصور مقترح،رسالة ماجستير، كلية البنات،جامعة عين شمس،٢٠٢٠.

١٥ محمد علي ذيب عاشور: دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلد٣٨، ٢٠١١، ص ١٢٠٩.

١٦ محمد كامل المعيني: دور وسائل الإعلام الجديدة في تفعيل المشاركة المجتمعية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ماليزيا، كولالمبور، سبتمبر ٢٠١١، ص ص ٤٢-٤٣.

١٧ مصطفى مختار الوكيل: المشاركة المجتمعية ماهيتها واهدافها، مجلة الثقافة والتنمية، مصر العدد ٥٩، اغسطس٢٠١٢، ص٤٣.

١٨ معهد التخطيط القومي: برنامج الأمم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٦.

19- نادية محمد سعيد إبراهيم: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تلبية متطلبات تطوير الأداء المؤسسي لرياض الأطفال الحكومية"دراسة ميدانية على محافظة الشرقية،رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٢٠٢١.

٢٠ -ياسر محمد زيدية: دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة، دراسة حالة بلدية المغازي، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠١٢، ص٢١.

المراجـــع الاجنبيـــــة:

١- Aziabah ماكسويل, Akansina: Improve Community Participation in the Management of Basic Education: The Case of the Kasena- Nankana, College of Architecture and Planning, 2008.

٢- Corrales. J (Corrales, Javier): Does Parental Participation in School Empower or Strain Civil Society? The case of Community-Managed Schools in Central America, SOCIAL POLICY & ADMINISTRATION, 2006.

٣- Danny Burns, Frances Heywood, Marilyn Taylor, Petewilde and Mandy Wilson Community Participation Meaningful, Bristol, The Policy Press, and Bristol University, 2004.

٤- Joseph PG Chimombo: Issues of basic Education in Developing Countries, Explore Policy Options to improve Education, Center for Educational Research and Training, University of Malawi, 2005.

٥- Tuba Tuncer: Community Participation, Research Assistant atyildiz Technical University, 2015.

٦- UNESCO Dhaka: Community Participation and Social Mobilization in basic Education, AGAMI the Printing and Publishing Co.2001.